

المظهر ذا شعر رمادي يصل إلى حدود كتفيه و فوق كل هذا لحية ذات لون بني التحاها منذ أن كان بالعشرين من عمره و مع ذلك مظهر ماثيو أن كان بديع الجمال بعدها تحدثت عن بضع الصفات الحميدة التي ال تراها بنفسها ثم وصال إلى منعطف طريق ووجدا نفسيهما أمام طريق افينيوي المكان الفتاة بالخرس فبقيت مستغرقة بسكينتها تحمق باتجاه الغروب بعينين احتشدت بروعة في ذلك المكان الباهرابع المساف ارن طريقهما بصمت أيضا عندما م ار بالقرية التي نبحت بها الكالب بصخب و عيون الناس عليهما بعد ما مضى على ما يقارب فقط ميل آخر استفاقت الطفلة و سألت ماثيو عن اسم ذاك الطريق الذي كانوا به الطريق الأبيض و أجابها ماثيو ال بد أنك تقصدين الطريق المشجر افينيوي و قد قال أنه مكان لطيف ثم ردت عليه الفتاة كلمة لطيف ال تنطبق عليه فقد كان رائع و مكان ال يمكن أن يضيف عليه الخيال و تسبب لها بوجع محبب ثم سألت ماثيو عن إذا يشعر بهذا الوجع أيضا رد ماثيو نافيا ذلك و قالت له الفتاة أنها تشعر بذلك كلما رأيت شيئا ملكي الجمال ثم قالت أن السم ال يناسبه و سمت ذلك الطريق بدرب البهجة البيضاء و فسرت ذلك بأنه عندما ال يعجبها اسم مكان أو شخص للبيت إل ميل واحد و لكنها حزينة بنفس الوقت ألن هذه الرحلة كانت ممتعة و عادة ممتعة و لكنها تظل باري التي غيرت الفتاة اسمها لبحيرة المياه الب اركة ثم أكملوا حديثهم و سألت الفتاة عن سبب تسمية تلك البركة ببركة باري فقال لها بسبب قرب منزل السيد باري لها و سألت الفتاة إذا كان ذلك الرجل يمتلك بنات صغي ارت بمثل سنها فأجاب ماثيو نعم لديه فتاة اسمها ديانا و هتفت الطفلة